التشبيه التمثيلي

إذ تأملنا قول الشاعر :

وكأنّ الهلالَ نون لجينَ غرقتْ في صحيفةٍ زرقاء

بدا لنا التشبيه جديداً اذا راعينا ما تقدم ، فليس المشبه فيه (الهلال) وحده ، وليس المشبه به (نون لجين) وحدها ، ذلك أن الشاعر يشبه حال الهلال ابيض لماعاً مقوّساً وهو في السماء الزرقاء ، بحال نونٍ من فضة غارقة في صحيفة زرقاء .

ومثل هذا التشبيه يبدو لنا في البيتين التاليين :

كأن سمـــاءنا لما تجلّتْ خلالَ غيومها عند الصباح
رياضٌ بنفسج خضلٍ نداه تفتحَ بينه نوْرُ الاقاحي(١)

فالمشبه هو : السماء في تجليها خلال الغيوم وقت الصباح ، والمشبه به هو : رياض بنفسج ظهر بينه نور الاقاحي .

وهكذا نجد المشبه هنا ، والمشبه به صورة مركبة من عدة اشياء لا من شيء واحد ... وهذا هو التشبيه التمثيلي .

التشبيه الضمني

---

(١) الخضل : الرطب . النوْر : زهر ابيض ، يقول : بعد ان انقشعت هذه الغمامة صارب السماء بين النجوم المنثرة وقت الفجر كرياض من البنفسج المبتل بالماء تفتحت في أثنائه ازهار الاقاحي .